تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين

لصالح وبالنيابة عن مجلس الإدارة

إنه لمن دواعي الفخر والسرور أن نقدم لكم النتائج المالية والتشغيلية لبنك رأس الخيمة الوطني ("البنك") وشركاته التابعة (يشار إليهم مجتمعين باسم "المجموعة") للسنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥. بلغ ربح المجموعة بعد الضريبة للسنة ٢,٦٠٩,٣ مليون درهم، بزيادة بنسبة ٢٥,٧٪ مقارنةً بالعام السابق. كما بلغ اجمالي الموجودات ١٠٥,٠ مليار درهم، بزيادة بنسبة ١٨,٩٪ عن عام ٢٠٢٤. كما بلغ إجمالي القروض والسلفيات ٥٥,٩ مليار درهم، بزيادة بنسبة ١١,٧٪ عن العام السابق. وارتفعت الودائع بنسبة ١٨,١٪، مع نمو الودائع الجارية والادخارية بمقدار ٨,٥ مليار درهم ونمو الودائع لأجل بمبلغ ٢,٣ مليار درهم. وبلغت نسبة العائد على متوسط الموجودات للعام ٢,٨٪ مقارنة بـ ٢,٦٪ في العام السابق، وبلغ العائد على متوسط حقوق المساهمين ٢٠,٢٪ مقارنةً بنسبة ١٨,٤٪ في عام ٢٠٢٤.

الأداء المالي

يرجع السبب ا الزيادة البالغة ٥٨٧,٠ مليون درهم في الربح قبل الضريبة بشكل رئيسي إلى ارتفاع صافي إيرادات الفوائد وصافي الإيرادات من التمويل الإسلامي بمقدار ١٢٣,٥ مليون درهم وارتفاع الإيرادات غير المتعلقة بالفوائد بمقدار ٣٣٢,٠ مليون درهم، وانخفاض في صافي مخصص الانخفاض في القيمة بقيمة ٣٢٥,٥ مليون درهم، والتي تم تسويتها جزئياً بزيادة المصاريف التشغيلية بقيمة ١٩٤,٠ مليون درهم.

ارتفع إجمالي إيرادات الفوائد والإيرادات من التمويل الإسلامي بقيمة ٢٩٣,٠ مليون درهم، قد قابل هذا الارتفاع زيادة في مصروفات الفوائد والتوزيعات للمودعين بمقدار ١٦٩,٥ مليون درهم، مما أدى إلى زيادة اجمالية في صافي إيرادات الفوائد وصافي الإيرادات من التمويل الإسلامي بقيمة ١٢٣,٥ مليون درهم.

ارتفعت الإيرادات غير ا المتعلقة بالفوائد بمقدار ٣٣٢,٠ مليون درهم لتصل إلى ١,٤٨٢,٠ مليون درهم. ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى زيادة بمقدار ٣٨,٦ مليون درهم في إيرادات صرف العملات الأجنبية وإيرادات المشتقات بسبب الزيادة في حجم تعاملات العملاء، بالاضافة الى الاستثمار بقيمة ١٤٣,٣ مليون درهم.

ارتفعت المصاريف التشغيلية بمقدار ١٩٤,٠ مليون درهم مقارنةً بالعام السابق. ويعود السبب الرئيسي لهذا الارتفاع إلى زيادة تكاليف الموظفين وتكاليف التكنولوجيا، بالإضافة إلى التوسع العام في الأعمال. كما ارتفعت نسبة التكاليف إلى الإيرادات للمجموعة لتصل إلى ٣٥,٨٪ مقارنةً بنسبة ٣٥,٢ % في العام السابق.

ارتفعت الأرباح التشغيلية قبل صافي مخصص الانخفاض في القيمة والضريبة بمقدار ٢٦٢,٠ مليون درهم مقارنةً بعام ٢٠٢٤. وانخفض صافي مخصص الانخفاض في القيمة للعام بقيمة ٣٢٥,٠ مليون درهم مقارنةً بالعام السابق. ويرجع الانخفاض في صافي مخصص الانخفاض في مزيج الأعمال نحو إنشاء موجودات مضمونة منخفضة المخاطر ذات أداء محفظة أفضل، إلى جانب بيئة ائتمانية مستقرة.

تحسّن معدل القروض والسلفيات في المرحلة الثالثة إلى إجمالي القروض والسلفيات ليصل إلى ١,٩٪ من ٢,٢٪ في العام السابق. بالإضافة إلى ذلك، انخفض صافي مخصص الانخفاض في القيمة إلى متوسط القروض والسلفيات ليصل إلى ٠,٩٪ في عام ٢٠٢٥ مقارنةً بنسبة ١,٧٪ في عام ٢٠٢٤.

ارتفع مجموع الموجودات بنسبة ١٨,٩٪ ليصل إلى ١٠٥,٠ مليار درهم مقارنةً بعام ٢٠٢٤. يُعزى هذا النمو بشكل رئيسي إلى زيادة في إجمالي القروض والسلفيات بمقدار ٥,٨ مليار درهم، والاستثمارات بقيمة ٢,٩ مليار درهم، والنقد والأرصدة لدى مصرف الإمارات العربية المتحدة المركزي بقيمة ٢,٩ مليار درهم. كما ارتفع إقراض الخدمات المصرفية للشركات والمؤسسات المالية بقيمة ٣,٦ مليار درهم، وإقراض الخدمات المصرفية للأفراد بمقدار ١,٧ مليار درهم، وإقراض الخدمات المصرفية للأعمال بقيمة ٠,٧ مليار درهم على التوالي مقارنةً بالعام السابق.

ارتفعت ودائع العملاء بقيمة ١٠,٨ مليار درهم لتصل إلى ٧٠,٥ مليار درهم مقارنةً بعام ٢٠٢٤. ويعود هذا النمو بشكل رئيسي إلى ارتفاع أرصدة الحسابات الجارية بمقدار ٨,٥ مليار درهم في أرصدة الحسابات الجارية وحسابات التوفير و٢,٣ مليار درهم في الودائع لأجل.

بعد أخذ الأرباح بعد الضريبة لعام ٢٠٢٥ وتوزيعات الأرباح المتوقعة، استقر معدل كفاية رأس المال للبنك وفقاً لبازل ٣ ما نسبته ١٨,١٪ كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٢٥ مقارنةً بالعام السابق. كما بلغ معدل الموجودات السائلة المؤهلة التنظيمية في نهاية العام نسبة ١٧,٢٪ مقارنةً بنسبة ١٦,٤٪ عن العام السابق. كما بلغ معدل القروض إلى الموارد المستقرة ما نسبته ٧٦,٩٪ مقارنةً بنسبة ٨٠,٢٪ في نهاية عام ٢٠٢٤.

تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين (تتمة)

التصنيفات

إن البنك مصنف من قبل وكالات التصنيف، ودرجات التصنيف كالتالي:

وكالة التصنيف	تاريخ آخر تحديث	الودائع	النظرة
موديز	مارس ٢٠٢٥	Baa١ / P-٢	موجبة
فيتش	مارس ٢٠٢٥	BBB+ / F٢	مستقرة
كابيتال انتليجنس	أغسطس ٢٠٢٥	A / A١	مستقرة

الإفصاح التنظيمي

خلال السنة، استعانت المجموعة بمدقق الحسابات الخارجي شركة ديلويت آند توش (الشرق الأوسط) للخدمات غير المتعلقة بالتدقيق. بلغ مجموع الرسوم للخدمات غير المتعلقة بالتدقيق ١,٤ مليون درهم.

الإنجازات الرئيسية

إستمر تحولنا الاستراتيجي بوتيرة ثابتة بينما نعمل على أن نصبح بنكًا رقميًا ذو لمسة إنسانية.

وفي ما يلي أبرز الانجازات:

- أصبحنا أول بنك تقليدي في دولة الإمارات العربية المتحدة يُطلق مساعدًا رقميًا مدعومًا بتقنيات الذكاء الاصطناعي على تطبيق البنك للهواتف المحمولة، مما يُمكّن العملاء من الوصول إلى أكثر من ١٥٠ خدمة من خلال تجربة مصرفية سلسة وتفاعلية (نسبة رضا العملاء ٨٢٪).
- أطلقنا خدمة تداول الموجودات الرقمية داخل التطبيق، لنصبح أول بنك تقليدي في دولة الإمارات العربية المتحدة يُقدّم خدمات الوساطة في العملات الرقمية عبر تطبيق الهاتف المحمول، مع إمكانية إجراء المعاملات بالدرهم مباشرةً من حساباتهم عبر منصة Bitpanda.
- واصل تطبيق سكيبلي نموه كمنصةعائلية رائدة، موسعًا حالات الاستخدام (بما في ذلك دفع الرسوم الدراسية الدولية عبر Flywire) ومقدمًا خططًا ذكية لتمكين دفع الرسوم الشهرية بشكل مربح؛ تضم المنصة الآن أكثر من ٢١٠,٠٠٠ مستخدم، وأكثر من ٣٥٠,٠٠٠ طالب، وحصة سوقية تزيد عن ٤٠٪ في الإمارات العربية المتحدة، مع ٤٢ جائزة حتى اليوم.
- قمنا بتوسيع نطاق Protego، منصتنا الرقمية لتجميع خدمات التأمين، حيث حققنا نموًا يفوق الضعف مقارنةً بالعام الماضي، ووصلنا إلى أكثر من ٣٠ ألف عميل (نحو ٥٠٪ منهم عملاء من خارج القطاع المصرفي) وبلغت أقساط التأمين أكثر من ٥٠ مليون درهم، بالتزامن مع إطلاق خدمات التأمين الصحي بالتعاون مع العديد من شركات التأمين الشريكة.
- واصلنا تعزيز أجندتنا للشمول الاجتماعي والمالي، بما في ذلك سندات التمويل الاجتماعي التي تدعم الشركات الصغيرة والمتوسطة وقطاع الرعاية الصحية، والنمو المستمر لعروضنا في مجال الخدمات المتخصصة (معالجة الأجور الرقمية، والتحويلات المالية، والقروض الصغيرة، والتأمين المصغر)، والتي تخدم أكثر من مليوني عامل وتتيح التحويلات المالية إلى أكثر من ١٧٠ دولة.
- في مجال الخدمات المصرفية للشركات، قمنا بتوسيع القدرات وتنويع مصادر دخل الرسوم، بما في ذلك إطلاق مكتب أسواق رأس المال الدين ومنصة صرف عملات أجنبية محسنة، إلى جانب التنفيذ الناجح للقروض المشتركة وصفقات التمويل المهيكلة التاريخية.
- قمنا بتعزيز تنفيذ وإنتاجية 'مهمة الصفر'، مما أدى إلى خفض الشكاوى بأكثر من ٣٠٪، وإعادة تصميم ٢٢ رحلة للعميل، وتمديد ساعات عمل الفروع، وتحسين كفاءة التنفيذ (معالجة ١٦٪ حجم إضافي بقدرة أقل بنسبة ٦٪، أي مكسب في الكفاءة بنحو ٢٣٪).
- أطلقنا بطاقة الائتمان الأكثر تميزًا لدينا - إيليفيت - التي تُعيد تعريف مفهوم المكافآت والمزايا لعملائنا المميزين.
- ولتعزيز الجانب الإنساني من تجربتنا المصرفية، افتتحنا مراكز إيليت الحصرية في دبي وأبوظبي ورأس الخيمة، لتقديم أعلى مستويات الراحة والخدمة لعملائنا المميزين.

تقرير مجلس الإدارة إلى السادة المساهمين (تتمة)

الجوائز في عام ٢٠٢٥

حقق بنك رأس الخيمة الوطني أعلى مستويات التقدير في القطاع المصرفي حتى الآن، حيث حصد ٥١ جائزة في مختلف أقسامه، مما يعكس أداءً متميزاً في مجالات الابتكار الرقمي، والتميز التسويقي، والتأثير الإيجابي على العملاء. ومن أبرز الإنجازات الأخيرة:

- **جائزة أفضل شركة مصرفية للعام** - جوائز جلف بيزنس
- **أفضل بنك في الإمارات العربية المتحدة للشركات الصغيرة والمتوسطة** - يوروموني - جوائز التميز
- **جائزة أفضل مدير تنفيذي مصرفي للعام** - فاينانس الشرق الأوسط
- **جائزة أفضل بنك رقمي** - مجلة الأعمال والتمويل العالمية
- **بودكاست سوق الشركات الصغيرة والمتوسطة** - جائزة كوروس للتأثير المصرفي

التطلعات لعام ٢٠٢٦

حققنا أداءً قياسياً جديداً في عام ٢٠٢٥، مما يعكس عاماً حافلاً بالإنجازات والربحية القوية. وتؤكد هذه النتائج فعالية استراتيجيتنا وتعزز التزامنا بخلق قيمة مستدامة وقابلة للتوسع من خلال التنويع والتحول الرقمي.

لا تزال التوقعات العالمية لعام ٢٠٢٦ تتأثر بارتفاع حدة عدم اليقين الجيوسياسي، وتطور ديناميكيات التعريفات الجمركية، وبيئة استثمارية أكثر تحفظا في القطاعات الاقتصادية الكبرى. وفي الوقت نفسه، تُلقي التحولات المستمرة في سلاسل التوريد العالمية بظلالها على التوقعات متوسطة الأجل، حيث تعيد الشركات تقييم هياكل التوريد وتتكيف مع بيئة تجارية أكثر تجزؤًا. وفي هذا السياق، اليقظة المستمرة ضرورية، إذ تخلق التوترات الجيوسياسية، وتغير السياسات التجارية ، واضطراب تدفقات التوريد تخلق تحديات وفرصًا للاقتصادات التي تظل مرنة ومنفتحة على العالم وملتزمة بالإصلاح. وفي ضوء ما ذكر، تواصل دولة الإمارات العربية المتحدة تميزها كواحدة من أقوى الدول أداءً في المنطقة، مدعومة بقطاع غير نفطي نابض بالحياة، وأسس خارجية قوية، وتقدم مستمر في أجندة التنويع الخاصة بها.

مع دخولنا عام ٢٠٢٦، سيحتفل بنك رأس الخيمة الوطني بالذكرى الخمسين لتأسيسه، وهي محطة بارزة في تاريخ البنك. تتيح هذه اللحظة فرصة للتأمل في خمسة عقود من الخدمة والشراكة والتقدم، مع التأكيد مجدداً على التزامنا بالمبادئ التي أرشدت البنك منذ تأسيسه وبالمستقبل الذي نواصل بناءه. وبينما تسعى دولة الإمارات العربية المتحدة لتحقيق طموحاتها الوطنية طويلة الأجل، وتستمر رأس الخيمة في النمو، فإننا نركز على تعزيز علاقاتنا مع عملائنا، وتمكين الشركات الصغيرة والمتوسطة، ودعم الشمول المالي في جميع أنحاء الدولة. وتستمر رؤيتنا المتمثلة في أن نصبح بنكًا رقميًا يتميز بلمسة إنسانية في تشكيل كيفية تبسيط العمليات، وتعزيز جودة الخدمة، وتقديم تجارب رقمية استثنائية دون فقدان التعاطف والثقة التي يتوقعها عملاؤنا. بفضل ثقافة إدارة المخاطر الحكيمة ونموذج الأعمال المرن والمتنوع، يتمتع بنك رأس الخيمة الوطني بمكانة قوية تمكّنه من اغتنام الفرص الجديدة مع الحفاظ على التزامه برسالته المتمثلة في دعم الأفراد والشركات والمجتمعات في جميع أنحاء الإمارات.

.....

محمد عمران الشامسي

رئيس مجلس الإدارة

٢٧ يناير ٢٠٢٦